

03 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | وقد كتب أحمد

في رسالته إلى المتوكل | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء

الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - 00:00:00

الدرس الثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين ايها

المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامج اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة

اصحاب الجحيم - 00:00:23

لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله يشرح الكتاب في هذه الحلقات صاحب الفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان

الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:45

في مطلع هذا اللقاء نرحب بشيخنا الكريم فحياكم الله شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم وقفنا مع المؤلف رحمه الله في حديثه عن

نهى النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يضربوا بعض القرآن ببعض - 00:00:59

قال رحمه الله وقد كتب احمد في رسالته الى المتوكل هذا الحديث قوله ما لكم تضربون كتاب الله بعضه ببعض بهذا هلك من كان

قبلكم. وجعل يقول لهم في مناظرته يوم الدار - 00:01:17

انا قد نهينا ان نضرب كتاب الله بعضه ببعض وهذا لعلمه رحمه الله بما في خلاف هذا الحديث من الفساد العظيم بسم الله الرحمن

الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:32

ما زال الشيخ رحمه الله في سياق النهي عن الاختلاف نعم. الذي هو اختلاف الذي يؤدي الى الهلاك واختلاف التضاد ومخالفة الانبياء

عليهم الصلاة والسلام لانهما يؤديان الى الهلاك والغرظ من سياق الشيخ رحمه الله - 00:01:48

هذه المسألة والاطالة فيها نهى هذه الامة ان تسلك مسلك الامم قبله السابقة باختلافها على كتاب الله وعلى انبيائها فهذه الامة

يجب ان تحذر من هذا المسلك الخطر والمنعطف الصعب - 00:02:15

وآ في المثل خيركم من وعظ لغيره فهذا قصد الشيخ رحمه الله يقول ان هذا الحديث كتب به الامام احمد الى المتوكل. المتوكل

ال خليفة المتوكل الامام احمد رحمه الله رحمه الله. جرى عليه من الامتحان في هذا الامر الشيء المعروف. نعم. لا سيما القول بخلق

القرآن - 00:02:37

فان فان المأمون اراد ان يجبر الناس على القول بان القرآن مخلوق غير منزل وذلك بتأثير من جلساء السوء من المعتزلة لانه استوزر

المعتزلة فالمعتزلة املو عليه هذا المذهب الخبيث - 00:03:06

واغروه بمعاينة اهل السنة الذين يقولون القرآن منزل من عند الله وانه كلام الله حقيقة. والمعتزلة تبعوا للجهمية يقولون القرآن مخلوق

جاء غيره من المخلوقات والله لا يتكلم وليس بيننا كتاب من الله - 00:03:28

نزل من عند الله وانما بيننا مخلوق كسائر المخلوقات قبحهم الله فاملوا على الخليفة المأمون هذا الفكر الخبيث واقتنع به واراد ان

يجبر الناس عليه وقتل من قتل من الائمة - 00:03:51

وامتحن من امتحن وعلى رأسهم الامام احمد رحمه الله فقد عذبه بالظرب والسجن ولما مات خلفه آ من بعده المعتصم اخوه

المعتصم فسلك نفس المسلك مسلك المأمون وعذب الامام احمد - [00:04:10](#)

ثم جاء الوثائق ابن المأموم فسلك هذا المسلك وعذب الامام احمد وهو صابر محتسب اصبر على الظرب وعلى السجن ويقول القرآن منزل غير مخلوق واذا قالوا له قل مخلوق قال هاتوا لي شيئا من كتاب الله - [00:04:32](#)

او من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فثبت الى ان جاء المتوكل ابن هارون الرشيد آآ رحمه الله فافرج عن الامام احمد وناصره وناصر اهل السنة وقمع اهل اهل البدعة. فكتب اليه الامام احمد من جملة - [00:04:53](#)

مناصحاته هذا الحديث وخير ما ينصح به كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم كتب الامام قال كتب احمد في رسالته الى المتوكل هذا الحديث. نعم. قوله صلى الله عليه وسلم ما لكم تضربون كتاب الله بعضه ببعض بهذا هلك من كان - [00:05:14](#)

قبلكم. نعم. كتب الى المتوكل بهذا الحديث وجعل يقول لهم يوصيه بان يمنع الاختلاف ضرب كتاب الله بعضه ببعض ويمنع قول المعتزلة والجهمية فالقرآن واضح في انه منزل من عند الله وان الله تكلم به حقيقة - [00:05:35](#)

وليس في القرآن اية تدل على ان الله خلق القرآن كما يقولون نعم قال وجعل يقول لهم في مناظرته يوم الدار انا قد نهينا ان نضرب كتاب الله بعضه ببعض. نعم مناظرته للمخالفين يوم الدار يعني دار الوزير وزير - [00:05:58](#)

اه الدولة وزير الدولة. نعم آآ إبراهيم ابن فلان ما ادري لكن هو كانت جرت المناظرة في هذه الدار بينه وبين امام احمد. فيقول الامام احمد انا نهينا ان نظرب كتاب الله. بعضهم بعضه ببعض. يشير - [00:06:18](#)

هذه الاحاديث التي نهى فيها النبي صلى الله عليه وسلم ان يضرب كتاب الله بعضه ببعض بل يجمع بين نصوصه وبين آياته ويفسر بعضه ببعض نعم. قال المؤلف شيخ الاسلام رحمه الله قال وهذا لعلمه رحمه الله بما في خلاف هذا الحديث من الفساد العظيم. اي

نعم هو كتب به الى - [00:06:35](#)

لعلمه بما في الاختلاف من الفساد العظيم وما في الاتفاق واجتماع الكلمة من الخير العظيم ولا يحصل الاجتماع الا باتباع الكتاب

والسنة اما اذا اختلفنا في الكتاب والسنة وكل ركب رأسه - [00:06:57](#)

واخذ رأيه حصل التفرق وبالتالي يحصل التناحر والتضارب بين الامة وسفك الدماء نعم قال وقد روى هذا المعنى الترمذي من حديث

ابي هريرة رضي الله عنه وقال حديث حسن غريب وقال وفي الباب عن عمر وعائشة وانا - [00:07:16](#)

قال المؤلف رحمه الله وهذا باب واسع لم نقصد له ها هنا. وانما الغرض التنبيه على ما يخاف على الامة من موافقة امم قبلها نعم هذا

الحديث وان كان غريبا والغريب هو ما تفرد بروايته واحد. نعم - [00:07:35](#)

ولكن له شواهد كما قال الشيخ رحمه الله تؤيده وتقويه ثم ان الشيخ ابدى آآ ابدى مناسبة انه اطال في هذا الموضوع نعم. واورد فيه

من النصوص لاهمية هذا الموضوع - [00:07:53](#)

لاهميته وان كان اصل الكتاب اللي هو اقتضاء الصراط ليس القصد منها هذه المسألة فقط حتى يطيل فيها. حتى يطيل فيها لكن

لاهميتها اطال فيها لان سبب اه هلاك الامم هو في اختلافهم - [00:08:13](#)

فلذلك نهيت هذه الامة ان تتشبه بالامم السابقة في الاختلاف ولا تكونوا كالذين ترغبوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم

عذاب عظيم ولو شاء الله ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا منهم من امنوا - [00:08:32](#)

ومنهم من كفر من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يحكم ما يريد فالحاصل ان الشيخ اطال في هذا واستفدنا منه فائدة عظيمة

بما اورد من هذه الدالة وما اورد من التوضيح - [00:08:56](#)

لهذه المسألة وهي مسألة الاختلاف بالقرآن والاختلاف في السنة وعدم الاخذ بطرف وترك الطرف الاخر من الكتاب والسنة وكثيرا ما

يحصل هذا الان فان كثيرا من المغرطين او الجهلة يأخذ من الدالة ما يصلح لرأيه او هواه - [00:09:15](#)

ويقول انا استدل بالقرآن والسنة. فنقول له كذبت انت لم تستدل بالقرآن والسنة لانك اخذت طرفا وتركت غيره. الطرف الاخر فانت

شبيه بالذين قال الله فيهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في - [00:09:40](#)

الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب. ولهذا غضب الرسول صلى الله عليه وسلم لما رأى من اصحابه اختلافا في بعض

الايات آآ اه مشادة بينهم فالنبي غضب من هذا وقال لا ينبغي لكم هذا الاختلاف - [00:10:01](#)

نعم احسن الله اليكم قال الشيخ رحمه الله انما الغرض التنبيه على ما يخاف على الامة من موافقة الامم قبلها. هذا هو الغرض الغرض من هذه الاطالة هو التنبيه كما هو يعني منهج الكتاب اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم اي نعم التنبيه على الا تشبه هذه الامة بالامم السابقة - [00:10:22](#)

تختلف في كتاب الله تضرب بعضه ببعض وكل يأخذ بطرف ويترك نعم قال اذ الامر في هذا الحديث كما قاله صلى الله عليه وسلم اصل هلاك بني ادم انما كانت التنازع في القدر - [00:10:45](#)

وعنه نشأ مذهب المجوس القائلين بالاصلين النور الظلمة ومذهب الصابئة وغيرهم القائلين بقدوم العالم. ومذاهب كثير من مجوس هذه الامة وغيرهم. وهذا مذهب ممن عطل الشرائع نعم هذا الاختلاف المهلك - [00:11:00](#)

هو مذهب اه هو الذي اهلك الامم السابقة كاليهود والنصارى لما اختلفوا في كتابهم ومثل آآ المجوس الذين الذين يعبدون النار المجوس فهم امة يعبدون النار ويقولون بخالقين خالق للخير وخالق للشر. فالنور عندهم يخلق الخير والظلمة تخلق الشر -

[00:11:17](#)

هذا اختلاف في القضاء والقدر ولم يقولوا ان القضاء والقدر انما هو من شأن الله عز وجل ولا دخل للنور ولا للظلمة ولا لاي مخلوق في القضاء والقدر وانما هو سر الله جل وعلا - [00:11:48](#)

في خلقه وكذلك الصابئة وهم اتباع نمرود الذين يعبدون الكواكب وبعث الله اليهم خيله ابراهيم عليه الصلاة والسلام كما ذكر الله ذلك في القرآن انما هلكوا بسبب هذا الامر وهو انهم - [00:12:05](#)

اه اعتمدوا على فكرهم وارائهم وظنوا ان هذه الكواكب انها هي التي تدبر الامر والكون فبنوا لها هياكل على شكلها في الارض وصاروا يعبدونها من دون الله ولذلك انكر عليهم خليل الله ما هذه التماثيل؟ التي انتم لها عاكفون. وش حجتهم؟ وجدنا ابائنا - [00:12:26](#) يفعلون هذي حجة قلنا ما جاءوا بحجة الا التقليد الاعمى والعياذ بالله وكذلك مجوس هذه الامة مجوس هذه الامة وهم القدرية. نعم. الذين نفوا القدر وقالوا ان كل مخلوق يخلق فعل نفسه - [00:12:53](#)

ولم يقدر الله الكفر ولا الايمان وانما العبد هو الذي يخلق هذه الاشياء. فالعبد يخلق فعل نفسه فزادوا على المجوس. المجوس قالوا بخالقين وهؤلاء اثبتوا خالقين متعددين مع الله سبحانه وتعالى - [00:13:14](#)

وان كلا يخلق فعل نفسه ولذلك سمو مجوس هذه الامة لانهم يشبهون المجوس بل زادوا عليهم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وهذا مذهب كثير ممن عطل الشرائع فان القوم تنازعوا في علة فعل الله سبحانه وتعالى لما فعله - [00:13:34](#)

فارادوا ان يثبتوا شيئا يستقيموا لهم به تعليل فعله بمقتضى قياسه على المخلوقات. فوقعوا في غاية الضلال نعم هو الاصل الضلال انهم قاسوا الخالق والله جل وعلا لا يقاس بخلقه - [00:13:54](#)

سبحانه وتعالى لا يقاس شبه ولا قياس شمول وانما يقاس بخلقه قياس الاولى ولله المثل الاعلى فاما قياس العلة قياس الشمول فلا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون - [00:14:12](#)

فالله جل وعلا لا يقاس بخلقه وافعاله في غاية الحكمة وغاية العلم والاتقان فنحن لا ندخل في افعال الله ونسأل لماذا قال الله كذا لماذا؟ فعل الله كذا نحن منهي منهيون عن - [00:14:37](#)

عن الدخول في في افعال الله واننا ما نأخذ منها الا ما عرفنا علتة وعرفنا حكمته نحن نؤمن بان الله حكيم عليم وانه لا يشرع شيئا الا لحكمة لكن قد نعلم هذه الحكمة اما بنص بان نص عليها - [00:14:57](#)

او او بدلالة الاثر على ذلك او الشواهد على ذلك وقد لا نعلمها فنحن لا نتوقف على ان نعرف الحكمة والا لا نعمل بشيء فهذا مذهب الامم الضالة التي هلكت بسبب ذلك. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله - [00:15:19](#)

وقعوا في غاية الظلام اما بان فعله ما زال لازما له. وان واما بان الفاعل اثنان واما بانه يفعل البعض والخلق يفعلون البعض واما كما هي مذاهب المجوس والقدرية نعم. واما بان فعله بان ما فعله لم يأمر بخلافه وما امر به لم يقدر - [00:15:43](#)

وذلك حين عارضوا بين فعله وامره. هذا الاخير هو مذهب الجبرية الذين يقولون ما قدره لا يأمر بخلافه. نعم. فينكرون الشرع. يثبتون القدر. وينكرون الشرع. وينكرون الشرع والمعتزلة على العكس اثبتوا الشرع وانكروه. وانكروا القدر. نعم. قال اهل السنة والجماعة جمعوا بينها - [00:16:03](#)

فاثبتوا القدر واثبتوا الشرع نعم. قال حتى اقر فريق بالقدر وكذبوا بالامر واقر فريق بالامر وكذبوا بالقدر. كما ذكرنا. حين اعتقدوا جميعا ان اجتماعهما محال كل منهما مبطل بالتكذيب بما صدق به الآخر. لما زعموا ان هناك تعارض بين الشرع والقدر بعضهم اثبت القدر - [00:16:27](#)

في الشرق وبعضهم على العكس اثبت الشرع ونفى ونفى القدر دفعا للتعارض بزعمهم والواقع انهما لا يتعارضان وان كلاهما حق نعم شيخ هل لنا ان نقول في قوله صلى الله عليه وسلم - [00:16:49](#)

آآ ان الله قد كتب الحسنات وانا نتكل فقال اعملوا انه انه ما علمنا بالقدر الا من خبره صلى الله عليه وسلم فكما يجب التصديق بخبره يجب التصديق بالامثال لامره - [00:17:08](#)

ان هو الذي صلى الله عليه وسلم اخبر بالقدر وقد امر بالعمل في قوله واعمله. هو ما اخبر بالقدر صلى الله عليه وسلم. من اجل ان نعطل الاعمال ونتكل على - [00:17:20](#)

وانما اخبر بالقدر من اجل ان نؤمن به ومن اجل ان لا نجزع اذا فاتنا شيء بعد فعل السبب نعم اذا فعلنا السبب ولم يحصل المقصود لا نجزع ولهذا قال صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن - [00:17:30](#)

فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا. ولكن قل قدر الله او قدر الله وما شاء. وما شاء فعل انت عليك فعل السبب فقط واما القدر والقضاء فهذا من شأن الله سبحانه وتعالى لا تدخل فيه. نعم - [00:17:51](#)

احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمه الله واكثر ما يكون ذلك لوقوع المنازعة في الشيء القليل قبل احكامه وجمع حواشيه واطرافه. هذا سبب الظلال. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ما عرفت من - [00:18:09](#)

فاعملوا به وما جهلتم منه فردوه الى عالمه نعم هذا هو سبب الضلال ان بعض الباحثين او بعض المتعالمين او بعض المغرضين. نعم انما اه بدون ان يستقصوا الادلة - [00:18:24](#)

دون ان يستقصوا الادلة ويقارنوا بينها وانما ينتزعون طرفا ويركزون عليه ويتركون البقية فهذا هو سبب الهلاك فمثلا الخوارج اخذوا نصوص الوعيد اخذوا نصوص وحكموا بها وكفروا اصحاب الكبائر. الكبائر - [00:18:44](#)

وتركوا نصوص الوعد والرحمة المرجنة على العكس اخذوا نصوص الوعد والرجاء وتركوا نصوص الوعيد اهل السنة والجماعة جمعوا بين الامرين نصوص الوعد ونصوص الوعيد. الوعيد. فهو السبب سبب الهلاك هو - [00:19:11](#)

التفريط لبقية العلم وان يأخذ قسما من العلم ويزعم انه عالم ويترك الطرف الآخر والكثير من العلم الذي يوضح ما معه او يكمل ما معه هذا هو سبب الضلال وهو الذي لا يزال في الناس اليوم - [00:19:32](#)

التعالم او التغرظ بعظ الناس عنده تعالم اعتداد بنفسه وبعض الناس عندها تغرظ وقصد للتظليل فنحن منهيون عن هذا الامر وانا لا نتكلم في مسألة من المسائل العلمية الشرعية - [00:19:54](#)

حتى نستقصي ما ورد فيها من النصوص من الكتاب والسنة حتى نتكلم عن علم واستقصاء ولا نأخذ بعظ الادلة ونترك البعض الآخر هذه قاعدة عظيمة نعم الشيخ مما نراه ان هذه الجراءة على كتاب الله وسنة رسوله عند من نال قليلا من العلم - [00:20:17](#)

ليس موجودا في العلوم الاخرى يعني يعطونا ليس من ادرك قليلا من الطب زعم انه طبيب ويفتي ومن ادرك قليلا من الهندسة او الرياضيات او الجغرافيا او التاريخ تعاملنا له حقا يقول الكلمة الاخيرة والفصل - [00:20:43](#)

بالمقابل في احكام الشريعة لا يسلمون لاهلها المختصين ويزعمون مثل ما ذكر الشيخ انه المنازعة في شيء قليل قبل احكامه وجمع حواشيه واطرافه نعم هو كذلك يعني ان الذي عنده قليل من الطب لا يتوقف عند علمه ولا يدخل في طب لا يعرفه لان هذا يترتب عليه هلاك الناس. نعم - [00:20:56](#)

وكذلك الصناعات والمهن والحرف ما يدخل فيها الا من يتقنها. اما مسائل الشرع فعندهم انها حى مباح لكل احد يتكلم فيها من هب ودب الجاهل والظالم والمغرط يتكلم فيها كل من شاء. وانها حرية وان حرية الرأي عندهم. من هذا النوع - [00:21:20](#)

واذا يردوها لاية قالوا تحجرون علينا. قالوا ما انتم باوصية. يقولون من هالحين ينادون يقولون ما انتم اوصية على الناس طيب نحن نبلفكم رسالات الله. نبلفكم كتاب الله وسنة رسوله. ما نحن اوصية - [00:21:45](#)

بل الله وصانا بهذا الله جل وعلا يقول الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب يبينونه للناس ولا تكتُمونه ان الذين يكتُمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس - [00:21:59](#)

فنحن الله وصانا بهذا وصانا بان نبليهم وان نبين للناس وهذا لاجل الاشفاق عليهم ومصالحتهم هم من اجل اه التروؤس عليهم او احتقان او احتقارهم او نحو من ذلك. ولا يظن بحذاق الاطبا والمهندسين اذا حذروا من المتعلمين انهم يحجرون على الناس. هكذا - [00:22:20](#)

ولهذا يقول في المثل يقولون يفسد الدنيا اربعة نصف اه اه فقيه ونصف طبيب نعم ونصف نحوي ونصف فيلسوف هذا نصف الفقيه يفسد البلدان لانه يفتي بغير علم. علم ونصف الطبيب يفسد الاديان - [00:22:44](#)

يفسد الاديان يفسد الايمان. نعم. يفسد الايمان. نصف المتكلم حنا قلنا فيلسوف لا متكلم. نعم. نصف المتكلم يفسد الاديان يفسد الاديان ونصف النحو يفسد اللسان يفسد الدنيا اربعة نصف فقيه - [00:23:10](#)

ونصف طبيب نصف نحوي نصف متكلم. نعم. احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمه الله هو الغرض بذكر هذه الاحاديث التنبيه من الحديث على مثل ما في القرآن من قوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا. اه رجع الى الاول شف الشيخ يستطرب - [00:23:33](#)

ثم يرجع الى اصل الكلام الذي قاله. كل هذا تفسير لقوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا يعني الامم التي قبلنا خاضت في عقائدها وفي كتبه المنزلة فسيوجد في هذه الامة من يشابهها. وقد وقع - [00:23:52](#)

كما ذكر الله جل وعلا. نعم. ومن ذلك ما روى الزهري عن سنان ابن ابي سنان الدؤلي عن ابي واقد الليثي انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر. وللمشركين سدة يعكفون عندها وين - [00:24:15](#)

بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط فمررنا بسدة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن - [00:24:35](#)

قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون لتربكن سنن من كان قبلكم رواه مالك والنسائي والترمذي ولفظه لتربكن سنة من كان قبلكم - [00:24:52](#)

نعم وهذا الحديث يؤكد ما سبق ان ان هؤلاء الصحابة لما كانوا حدثا عهد بالاسلام اسلم وعام الفتح وخرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين بعد الفتح مباشرة. نعم. رأوا المشركين يعكفون على سدة يقال لها ذات انواط ويعلقون بها اسلحتهم تبركا بها - [00:25:10](#)

فلقلة علم هؤلاء وحادثة اسلامهم طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم شجرة يفعلون عندها ما مثل ما يفعل الكفار النبي صلى الله عليه وسلم تعجب واستغرب - [00:25:35](#)

وكبر الله عز وجل وقال انها السنن يعني الطرق. قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. الهة. لما مروا على قوم يعكفون على اصنام لهم. قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. فاصل - [00:25:53](#)

الا هو التقليد. نعم. والتشبه بالتقليد والتشبه بالكفار والتشبه باهل الفسق واهل اه الاهواء هذا هو اصل البلاء في الامم السابقة وفي هذه الامة نعم. احسن الله اليكم شيخنا وجزاكم خيرا. ايها المستمعون الكرام الى هنا نأتي الى نهاية هذه الحلقة - [00:26:13](#)

من برنامج اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله يشرحه فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:26:39](#)

شكر الله لشيخنا ما تكرم به من الشرح والبيان. وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع. وجعله حجة لنا لا علينا.

حتى نلتاقم في حلقة قادمة ان شاء الله نستودعكم الله - [00:26:55](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:09](#)